الأنباء
الاحد 18 سبتمبر 2016

أنباء سورية

الجيش الروسي يعلن مقتل أكثر من 60 جندياً سورياً في ضربات للتحالف

موسكو تحمّل واشنطن المسؤولية في حال انهيار الهدنة

السوق الرئيسي في مخيم الزعتري بالاردن (رويترز)

عواصم ـ وكالات: هل تصمد الهدنة الروسية ـ الأميركية التي اعلنت مع اول ايام العيد؟ وهل يتم الانتقال الى المرحلة التالية؟ بات هذان السؤالان ملحين أكثر من أي وقت مضى مع استمرار منع النظام دخول المساعدات الى المناطق التي يحاصرها لاسيما في حلب، ومع عودة القصف والغارات و«النابالم» لتضرب مناطق سيطرة المعارضة. تعززت الشكوك حول صمود وقف اطلاق النار بعد الغاء جلسة مجلس الامن التي كانت تهدف الى اقرار الاتفاق رسميا، والتي تم الغاؤها بناء على طلب اميركي، السبب الظاهر لهذا التطور هو رفض واشنطن الافصاح عن الوثائق السرية التي اتفقت عليها مع موسكو، وباطنه خلافات أعمق بين الجانبين بل وخلافات حول سورية في الادارة الاميركية نفسها كما تقول التقارير الاعلامية الواردة من واشنطن.

وفي مؤشر على عمق الخلافات، تبادلت موسكو وواشنطن الاتهامات وتحميل المسؤولية عن «الهدنة» في حال انهيارها. فقد اعرب الرئيس الاميركي باراك اوباما عن قلقه من ان العناصر الرئيسية في الاتفاق الاميركي ـ الروسي حول سورية لم تطبق حتى الآن.

وقال البيت الابيض ان اوباما بحث مع مجلس الامن القومي الاميركي الثغرات في تطبيق الاتفاق، بعد اسبوع على ابرامه مع روسيا لوقف المعارك وايصال المساعدات الانسانية الى المناطق المحاصرة في سورية.

واضاف ان «الرئيس عبر عن قلقه العميق من انه على الرغم من تراجع العنف في البلاد، يواصل النظام السوري عرقلة ايصال مساعدة انسانية ضرورية».

واشار اوباما امام مساعديه الى ان المرحلة المقبلة من الاتفاق ـ التي تقضي بتنسيق عسكري مع روسيا ـ تتطلب «سبعة ايام متتالية من تراجع العنف ووصل المساعدات الانسانية بلا انقطاع».

في المقابل، قال الجيش الروسي ان الولايات المتحدة لا تنفذ التزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وصرح الجنرال ڤلاديمير سافتشنكو «اذا لم يتخذ الجانب الاميركي الاجراءات الضرورية لتنفيذ التزاماته (..) فإن الولايات المتحدة ستتحمل المسؤولية الكاملة عن انهيار وقف اطلاق النار».وحذر من ان الوضع في سورية «يسوء» متهما فصائل المعارضة بتنفيذ اكثر من 50 هجوما على قوات النظام.

الجيش الروسي يحذر من سوء الأوضاع في سورية

بدوره، اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان موسكو تحترم التزاماتها بموجب الاتفاق، وان الجيش السوري «ملتزم تماما» بالهدنة لكنه اتهم الفصائل المعارضة باستغلالها «لاعادة تجميع» صفوفها.

وقال من جهة أخرى ان بلاده لن تفصح عن تفاصيل الاتفاق الروسي ـ الأميركي، ما لم تلمس الرغبة في ذلك لدى واشنطن. وكانت تفاصيل الاتفاق احد اهم نقاط الخلاف وخاصة لجهة الافصاح عنها.

واضاف بوتين للصحافيين خلال زيارة إلى بشكك عاصمة قرغيزستان لحضور قمة للجمهوريات السوفييتية السابقة «يدعو شركاؤنا (الولايات المتحدة) إلى الصراحة والشفافية.. لكنهم ينحرفون عن هذه الفرضية».

وبذلك فإن التعقيدات في الملف السوري الذي سيفرض نفسه بقوة على اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لا يبدو أنها تبشر بنهاية قريبة لمعاناة السوريين وخاصة المحاصرين.

وحذر مسؤول كبير في المعارضة السورية المسلحة في حلب من أن وقف إطلاق النار «لن يصمد» مع استمرار الضربات الجوية والقصف في بعض المناطق وعدم الوفاء بوعود توصيل المساعدات.

ونقلت «رويترز» عن المسؤول قوله: «الهدنة كما حذرنا وتكلمنا مع الخارجية (الأميركية) أنها لن تصمد»، مشيرا إلى قافلة مساعدات الأمم المتحدة التي بقيت عالقة على الحدود التركية لأيام بانتظار فتح النظام طريق الكاستيلو امامها للانطلاق إلى حلب.

وأضاف: «لا يمكن لمن يشن حربا على شعب أن يسعى لتحقيق هدنة، كما أنه لا يمكن أن يكون طرفا راعيا لهذا الاتفاق وهو يقصف ليل نهار وفي المقابل الطرف الآخر أي أميركا دورها متفرج»، في اشارة الى روسيا التي اتهمتها المعارضة السورية باستخدام قذائف النابالم المحرمة دوليا في قصف مدينة تيرمعلة في ريف حمص الشمالي، ناهيك عن قصف طائرات حربية لمواقع المعارضة في معرة النعمان وسراقب وخان شيخون في إدلب وسوحا في شرقي حماة فجر أمس.

من جهته، أعرب ديڤيد سوانسون، مسؤول بمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية من أجل سورية، عن شعوره بالاحباط ازاء عدم القدرة على إيصال المساعدات المطلوبة بشدة لمدينة حلب السورية المقسمة، بعد 6 أيام من سريان الهدنة.

وفي وقت متأخر من امس، أعلن الجيش الروسي أن اكثر من ستين جنديا سوريا قتلوا وأصيب مائة اخرون امس في ضربات للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة استهدفت موقعا للجيش السوري في شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية ايغور كوناشنكوف في بيان إن «طائرات للتحالف الدولي شنت امس اربع ضربات جوية على القوات السورية التي يحاصرها تنظيم داعش قرب مطار دير الزور».

وأضاف: «بحسب المعلومات الواردة من القيادة السورية في دير الزور، قتل 62 جنديا سوريا وأصيب مائة في هذه الضربات».

وأوضح الجيش الروسي ان مقاتلتين من طراز اف ـ16 وطائرتي ايه ـ10 دخلتا المجال الجوي السوري من جهة الحدود بين سورية والعراق.

وتابع البيان: «مباشرة بعد الضربات التي شنتها طائرات التحالف، شن مقاتلو تنظيم داعش هجوما»، مشيرا الى وقوع «معارك ضارية مع الارهابيين» في المنطقة المجاورة للمطار.

وأورد الجيش الروسي: «اذا كانت هذه الضربات تعزى الى احداثيات خاطئة للأهداف، فإنها نتيجة مباشرة لرفض الجانب الأميركي التنسيق مع روسيا في عملياتها ضد الجماعات الإرهابية في سورية».

«القبة الحديدية الإسرائيلية» تعترض صاروخاً اطلق من سورية

عواصم ـ وكالات: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، اعتراض قواته صاروخا «أطلق» من الأراضي السورية باتجاه الجانب المحتل من الجولان السوري.

وقال الجيش في بيان إنه «تم رصد قذيفة صاروخية أطلقت باتجاه الأراضي الإسرائيلية، إذ تم اعتراضها من قبل منظومة القبة الحديدية». وأضاف البيان أنه «لم تقع إصابات أو أضرار»، مبينا أن «القذيفة انزلقت باتجاه الأراضي الإسرائيلية جراء الحرب الداخلية في سورية».

تجدر الإشارة الى أنه خلال السنوات الخمس الأخيرة سقطت قذائف هاون عدة مرات في الجزء المحتل من الجولان، نتيجة للقتال الدائر في سورية بالقرب من السياج الحدودي، وواصل الجيش الإسرائيلي استهداف مصادر إطلاق النيران.

وتعتبر إسرائيل حدودها مع سورية منطقة خطرة من الناحية الأمنية، حيث تفرض عليها جملة من الإجراءات الأمنية خشية تنفيذ عمليات تجاه أهداف إسرائيلية.

ولم تتمكن متحدثة باسم الجيش من تحديد ان كانت المرة الاولى التي يعترض فيها هذا النظام صاروخا من الجولان اذ كان يتم تبادل القصف المدفعي وكانت اسرائيل ترد من وقت لآخر بقصف جوي.

أنباء لبنانية

قناة MTV تذكّر بلقاء الحريري ـ فرنجية في باريس الذي أنكروه بداية

سلام ووزير الخارجية إلى نيويورك كل في رحلة منفصلة! وعروج باسيل على باريس أطلق تكهنات لقائه مع الحريري

بيروت ـ عمر حبنجر

عكس توجه الرئيس تمام سلام الى نيويورك والوفد الرسمي المرافق من دون وزير الخارجية جبران باسيل الذي غادر بطريق آخر حجم التباعد القائم بين اركان الحكومة اللبنانية، ما يخشى معه العقلاء في بيروت من تكريس هذا الانقسام على مقاعد الوفد اللبناني داخل قاعة الامم المتحدة.

وكان طرح سؤال في بيروت حول ما اذا كان الرئيس سعد الحريري التقى سرا الوزير باسيل في باريس اثناء توجه الاخير الى نيويورك، ومنشأ السؤال كان تخلف باسيل عن مرافقة وفد رئيس الحكومة تمام سلام الى نيويورك.

وسارع نواب «المستقبل» الى نفي حصول اللقاء، كما سبق ان نفوا خبر «الأنباء» عن اتصال نادر الحريري بأوساط العماد ميشال عون وابلاغها استعداد الرئيس سعد الحريري لانتخابه، والموضوعان كانا محور الجدل السياسي في بيروت امس بين مؤكد ومشكك.

والراهن ان التباعد السياسي الحاصل منذ تعليق الحوار جعل من اي اتصال حدثا، ومهما يكن المضمون فإن بت امر رئاسة الجمهورية لا ينتهي لمجرد الالتزام بأسماء.

وهكذا كان الحل مع نشر «الأنباء» لخبر تواصل نادر الحريري والعماد ميشال عون والذي سارع «المستقبليون» الى نفيه، ثم تلاهم مصدر في التيار العوني، لكن بعض الاوساط السياسية نقلت لقناة «ام.تي.ڤي» اللبنانية خشيتها من ان يكون سيناريو لقاء الحريري ـ فرنجية الشهير في باريس والذي تم انكاره ومن ثم تبين انه حصل تكرر مع موضوع الحريري ـ عون.

هل «الأنباء» الكويتية من فئة الانبياء؟

سؤال طرحته اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب على النائبين فريد الخازن عضو كتلة التغيير والاصلاح والنائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل، الخازن اكد ان التواصل لم ينقطع بين التيارين، لكن ليس من معطيات اضافية حول اتصال نادر الحريري بالعماد عون او بالرابية، اما عن لقاء الرئيس سعد الحريري مع الوزير جبران باسيل في باريس فأجاب: لا معلومات لدي بهذا الشأن.

النائب العوني الخازن: التواصل لم ينقطع بين التيارين

رعد: اذا اردتم رئيسا للبنان فعون موجود

اما النائب احمد فتفت الذي يؤيد دعم «المستقبل» لترشيح سليمان فرنجية فنفى الاتصالات واللقاءات المشار اليها، مؤكدا على التزام المستقبل بالمرشح فرنجية.

المؤسسة اللبنانية للارسال علقت على الضجة التي احدثها خبر «الأنباء» بالقول: شيء ما يطبخ في الداخل اللبناني، فبعدما سارع تيار المستقبل والتيار الوطني الحر الى نفي اتصال نادر الحريري بالعماد عون، وبعدما هرع د.غطاس خوري مستشار سعد الحريري للقاء وزير المردة روني عريجي معيدا أمامه تمسك الحريري بسليمان فرنجية مرشحا رئاسيا، تبين أن العماد عون مطمئن الى كلمة سر جعلته يجدد الثقة بسعد الحريري وبموعد 28 الجاري، التاريخ المقرر لجلسة الانتخابات الرئاسية الـ 45 لفتح ابواب قصر بعبدا امامه.

بدورها، قناة «الجديد» تجاوزت الجدل حول صحة الاتصال المحكي عنه، لتؤكد ارتفاع حتى الرئاسة لمصلحة عون في جلسة 28 الجاري.

اما عضو كتلة التغيير والاصلاح النائب عباس هاشم فأبلغ «الأنباء» امس ان نفي الاتصال الحاصل هو لمصلحة سعد الحريري بعد حديث النائب وليد جنبلاط من ضعفه وكلام اشرف ريفي عن انتهائه، والنفي الصادر هو بمنزلة الرد على كل هذا الكلام وعلى كل ما تسرب عن وهن رئيس تيار المستقبل.

واضاف هاشم لـ «الأنباء»: العماد عون سلّف الحريري كثيرا، ونحن نعتقد ان الحرب على الحريري ناجمة عن احساس البعض بموقف ايجابي له من عون، لكن تعوزه الامكانيات لترجمة هذه النية.

وحول صحة الاتصال او دقته بين نادر الحريري والعماد او اوساط العماد، قال النائب الهاشم إنه لم يكن في هذا الجو، واضاف: ليس كل ما يعرف يقال.

وعن اخبار لقاء الحريري ـ باسيل في باريس، اكدت صحيفة «الجمهورية» المستقلة نقلا عن مصادر مطلعة ان اللقاء حصل، بعد اتصال تلقاه الوزير باسيل من نادر الحريري مدير مكتب الرئيس الحريري، اثر زيارة مستشار الاخير د.غطاس خوري الى د.سمير جعجع في معراب، ثم زار خوري رئيس تيار المردة موفدا من الحريري ايضا.

لكن عضو كتلة المستقبل النائب احمد فتفت وصف للصحيفة عينها الاتصالات بين «المستقبل» والتيار الحر عبر نادر الحريري بالعادية، معلنا التمسك بترشيح فرنجية، ونافيا توجه الحريري نحو مرشح ثالث.

رئيس مجلس النواب نبيه بري قال من جهته ان ما يجري حفلة مزايدات تضرب البلد من ادناه الى اقصاه، سياسيا ورئاسيا وزعاماتيا، مزايدات في كل شيء.

وكشف امام زواره امس انه سيدعو الى جلسة نيابية تشريعية في اكتوبر المقبل، لأن هناك قضايا ضرورية يجب اقرارها، وشدد على ان لا يبقى الدستور بالنسبة للبعض بمنزلة إله من تمر يأكله ساعة يشاء.

بدوره، قال النائب جمال الجراح عضو كتلة المستقبل ان «المستقبل» يرفض وصول عون الى الرئاسة «لأنه ليس رئيسا استقلاليا وليست لديه اجندة وطنية، بل هو منخرط في المشروع الايراني، والوزير جبران باسيل اساء الى العلاقات مع الدول العربية من خلال انضوائه في المشروع الفارسي».

في غضون ذلك، رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ان من يريد السيادة فنحن اصلها ومنبعها وحماتها، ونحن المدافعون عنها، لكن هناك قوم لا يخجلون ويعطلون انتخاب رئيس للجمهورية، وهم الذين يراهنون على عمل ما من «داعش» او «جبهة النصرة» للانتصار في جوارنا حتى يرتد اثارهما ايجابا على مواقعهم، فيختارون الرئيس الذي يريدون في لبنان.

وقال: اذا اردتم رئيسا للجمهورية، فرئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون موجود، واذا اردتم ان تعطلوا البلاد وتبقوا الفراغ قائما فعليكم ألا تقبلوا به، ندعم ترشيح العماد عون لا نزقا ولا هواية، انما وجدنا فيه الرجل المناسب في هذه المرحلة الذي يستطيع ان يتناغم مع رؤيتنا السيادية، وان يحفظ مقاومتنا ويمنع التدخلات الاجنبية التي تفرض وصايات واملاءات على القرار الوطني في لبنان.

«مهرجان بيروت لليوغا» ـ 3: رحلة عائلية من الأرض إلى الفضاء

بيروت ـ جويل رياشي

للسنة الثالثة على التوالي عاد «مهرجان بيروت لليوغا» ليقدم لهواة هذا النوع من الرياضة اليوم، نهاية اسبوع هادئة وخالية من الضغوط والهموم المتكدسة بعيدا من روائح النفايات التي عادت الى الشوارع. هو، ككل سنة، متاح للجميع بغض النظر عن العمر واللياقة البدنية وعما اذا كان الشخص مبتدئا او متمرسا في اليوغا. المكان نفسه: منتجع «بلين ناتور» في مار روكز، والشعار نفسه هو لب الحدث: «خود نفس». المساحات الخضراء كلها تحولت أحضانا مخصصة للتأمل في الهواء الطلق، فيما خصصت مساحات خاصة للاطفال وسوق تعرض فيها منتجات الاكل الصحي والزراعة العضوية ليتاح للمشاركين تذوق اطباق صحية تلائم نمط حياة جديد.

وتؤكد مؤسسة المهرجان استاذة اليوغا الشابة دلال حرب في تصريح لـ«الأنباء» ان «التركيز هذه السنة هو على يوغا العائلة، تحت شعار: رحلة من الارض الى الفضاء. الوضعية لا تكتمل الا اذا شارك الاب والام ولدهما في صف اليوغا المخصص للاولاد. بأجسادهم سيرسمون الكواكب.. في هذه الحصص المليئة باللهو يختبر الاولاد انسيابية الحركة مع اهاليهم وكذلك ايقاع النفس الواحد. تاليا، سيتعزز الرابط غير الكلامي بينهما».

وعن عنوان المهرجان «خود نفس» الذي لم يتغير منذ انطلاقته، قالت: «هي دعوة يجب ان تترسخ اكثر فاكثر. نحن في لبنان مازلنا في حاجة الى ان نعيش بلا مجهود مضاعف ونتفاعل طبيعيا مع محيطنا من دون ردود فعل مبالغ فيها».

وتفخر حرب بأن يكون المهرجان الذي أسسته، ويعود ريعه لجمعية الصليب الاحمر الخيرية، «ساهم على طريقته بزيادة الوعي فيما يتعلق بممارسة اليوغا. لا احد يمكنه ان ينكر ذلك. ونحن نلمس هذا التفاعل المتزايد ونرصده خصوصا عبر شبكات التواصل الاجتماعي»، مشيرة الى «تزايد تنظيم محترفات اليوغا» وغامزة من قناة «قد يكون الفضل لنا في ذلك، وهذا يفرحنا».

عن جامع شكيب أرسلان في المختارة

بيروت ـ د. ناصر زيدان

في العام 1814م شيد الشيخ بشير جنبلاط احد كبار العائلة الجنبلاطية جامعا بجوار قصره في المختارة، كان يؤمه المؤمنون من المواطنين وكبار الضيوف المسلمين، ثم بنى لاحقا في العام 1920م كنيسة سيدة الدر في مكان قريب، كانت مقصدا للزوار من الرعايا المسيحيين، وخصوصا لأصدقاء العائلة، آل الخازن مشايخ كسروان والقيطع.

في العام 1823م هدم جزء من الجامع على ايدي قوات الأمير بشير الشهابي بمساندة ابراهيم علي باشا المصري.

دارت الأيام أدوارها المختلفة على لبنان، وعلى المختارة بالتحديد، وتبدلت الأوضاع بعد فتنة 1860 التي أسس لها التدخل الأجنبي، وقضى نظام المتصرفية الذي أقامه قناصل الدول الخمس الكبرى بالتعاون مع العثمانيين في ذلك العام على نظام الولايات، وتراجع لبنان الى اقضية الجبل، وكانت المختارة جزءا أساسيا من المعادلة الجديدة التي أضعفت الجميع لصالح الوصاية الأجنبية. وأدار المتصرفية حاكم عثماني «مسيحي» من غير اللبنانيين.

استمرت المختارة في لعب دور متقدم في الجبل ولكن من خلال المعادلة التقليدية التي رعتها الدولة العثمانية ومن ثم الاستعمار الفرنسي. وعادت المختارة في حقبة ما بعد الاستقلال في العام 1943 لتلعب دورا يساريا مؤثرا بقيادة كمال جنبلاط (1917 ـ 1977) في غالبية النصف الثاني من القرن الماضي، وما لبثت ان تحولت إلى مكان جامع للمصالحات التاريخية بين ابناء الجبل بعد الويلات التي مرت عليه، وكان أبرزها مصالة 4 اغسطس 2001 التي رعاها البطريرك نصر الله صفير والزعيم وليد جنبلاط.

في 6 اغسطس 2016 دشن البطريرك بشارة الراعي كنيسة سيدة الدر التي أعاد ترميمها وليد جنبلاط بحضور حشد سياسي وديني، ضم مختلف الأطياف والقوى اللبنانية.

واليوم في 18 سبتمبر 2016 يجري افتتاح مسجد المختارة الذي أعاد بناءه جنبلاط أيضا بحلة جديدة. والمناسبة مرور عامين على وفاة والدته السيدة مي ارسلان، حيث أطلق اسم والدها الأمير شكيب ارسلان على الجامع المذكور.

الأمير شكيب ارسلان (1869م ـ 1946م) علم من أعلام السياسة والأدب والفكر في العالم العربي. عرف بثقافته الإسلامية المتنورة، وترك بصمات واضحة على الصورة الناصعة للإسلام المنفتح والراقي. تتلمذ على يد الإمام محمد عبده، ورافق ابرز مفكري النهضة العربية والسماحة الإسلامية، أمثال جمال الدين الافغاني وعبد الرحمن الكواكبي.

ترك شكيب ارسلان إرثا ثقيلا من الأعمال الفكرية والأدبية في المجالات العربية والإسلامية في غالبية الأقطار العربية، وكان داعية متألقا ضد الاستعمار في بلاد المغرب العربي، له مآثر في ليبيا وتونس والمغرب، وهو عضو شرف في المجمع العلمي العربي في دمشق، وكان لفترة من الزمن عضوا في مجلس النواب في الحقبة العثمانية ممثلا لجبل العرب في سورية.

تحمل جمعة المختارة الواسعة داخل مسجد شكيب ارسلان دلالات كبيرة في هذا اليوم بالذات. فتعتبر رسالة واضحة حول أهمية الفكر العربي والإسلامي المتنور في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الأمة، من جهة، وتأكيد على أهمية الحفاظ على التنوع الذي يغني الإسلام من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة تشير إلى أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية اللبنانية بكل مكوناتها الإسلامية والمسيحية.